Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بين الفريقين على أن يبقيه النبي ﷺ أميراً على خيبر .. حيث قال له ابن رواحة : يا أُسير إن رسول الله ﷺ بعثنـــا إليك لتخرج إليه فيستعملك على خيبر ويحسن إليك [1] .

خروج ملك خيبر الى المدينة :

ولدى عرض هذه الدعوة على ملك خيبر طلب من المبعوث النبوي إعطاءه مهلة للتشاور مع بقية زعماء خيبر .

ولدى اجتماع (أُسير) ببقية الزعماء اليهود أخبرهم بفحوى الدعوة النبوية له إلى المدينة ، وطلب استشارتهم ، فأشاروا عليه بأن لا يجيب هـــذه الدعوة وأن لا يذهب إلى المدينة قائلين : ما كان محمد ليستعمل رجلاً من بني إسرائيل .

ولكن (أُسيراً) خالفهم في رأيهم وقرر الذهاب إلى المدينة لمقابلة النبي ﷺ كما دعاه قائلاً : بلى لقد ملّ (محمد) الحرب .

ولما كان أُسير بن زارم ملكاً ، فلم يعترض باقي زعماء خيبر على قراره ، فخرج في ثلاثين من خلصاء أصحابه بصحبة عبدالله ابن رواحة وقومه .

وقد أردف كل رجل من أصحاب عبدالله بن رواحة رجلاً من أصحاب (أُسير بن زارم) وكان سيد خيبر (أُسير) رديف

---

(١) أنظر سيرة ابن هشام ج٢ ص ٦١٨ والحلبية ج ٢ ص ٣٠٦ .